PIHN
PROTECT IRAQI HRDs NOW

بيان حملة "احموا المدافعين عن حقوق الإنسان في العراق الآن"

بشأن الهجمة السيبرانية ضد "التقنية من أجل السلام"

تُدين حملة **"احموا المدافعين عن حقوق الإنسان في العراق الآن"** الهجمة السيبرانية التي استهدفت منظمة **"التقنية من أجل السلام"** يوم 9 اذار 2025، والتي أدت إلى إيقاف موقعها مؤقتًا، إلى جانب حملة واسعة من التعليقات السلبية والمنظمة على منصات التواصل الاجتماعي.

إن هذه الهجمة لم تقتصر على المؤسسة وحدها، بل طالت أيضًا أعضاء فريقها، حيث تعرضوا لحملة تحريض وتشويه ممنهجة شملت اتهامات كيدية تهدف إلى تقويض مصداقيتهم والتأثير على الرأي العام. من بين الادعاءات المضللة التي تم ترويجها أن صفحة "التقنية من أجل السلام" مدعومة من شخصية سياسية عراقية وغير مستقلة، بالإضافة إلى مزاعم أخرى بأن المؤسسة ممولة من إسرائيل، وهي اتهامات لا تستند إلى أي دليل، وإنما تهدف إلى تشويه سمعة المنظمة وردعها عن مواصلة عملها.

تزامنت هذه الهجمة مع كشف المنظمة لحقيقة أخبار مضللة حول الأحداث الأخيرة في سوريا، حيث تم التلاعب بهذه الأخبار من قبل بعض الصفحات العراقية بطريقة تؤجج الحس الطائفي وتزرع الفرقة بين مكونات المجتمع. وهذا يسلط الضوء على أحد أخطر أساليب التضليل الإعلامي، حيث تُستخدم الأخبار الكاذبة كسلاح لإثارة الفتن والنزاعات.

إن هذه الحملة ليست الأولى من نوعها، لكنها قد تكون الأقوى، حيث شهدنا استخدام أدوات وتقنيات حديثة مثل الجيوش الإلكترونية التي تعمل بشكل منسق لتنفيذ هجمات مكثفة في وقت قصير جدًا. شملت هذه الهجمات الاستهداف الرقمي للموقع الإلكتروني عبر هجمات إلكترونية، إلى جانب نشر كم هائل من التعليقات السلبية والمتكررة لخلق انطباع زائف لدى الجمهور بأن الادعاءات المضللة قد تكون صحيحة، مما يسهم في زعزعة ثقة المجتمع بالجهود الرامية إلى مكافحة التضليل الإعلامي.

بناءً على ذلك، ندعو المواطنين العراقيين بعدم الانجرار خلف الحملات المضللة، والتأكد من صحة المعلومات من مصادر موثوقة قبل تبني أي رواية مشبوهة، وعدم السماح باستخدام الأخبار الكاذبة كأداة لإثارة النزاعات بين مكونات المجتمع.

نؤكد تضامننا الكامل مع فريق "التقنية من أجل السلام" وكل الجهات التي تواجه تهديدات مماثلة، وندعو إلى موقف جماعي ضد هذه المحاولات الهادفة إلى إسكات الأصوات المستقلة ونشر الفوضى الإعلامية.

حملة "احموا المدافعين عن حقوق الإنسان في العراق الآن"

10اذار 2025

protect.hrd@protonmail.com